رونالدو ومبابي يتطلعان لإحداث الفارق خلال مواجهة البرتغال مع فرنسا أمم أوروبا

يتطلع منتخبا فرنسا والبرتغال إلى قطع خطوة جديدة في طريق المنافسة على لقب كأس أمم أوروبا (يورو 2024) بألمانيا، حينما يلتقي الفريقان اليوم الجمعة في دور الثمانية من البطولة القارية.

ونجح المنتخبان في بلوغ دور الثمانية، لكن دون أن يقدما العروض التي تليق باثنين من أقوى المرشحين لحصد اللقب.

ولعب ديوجو كوستا، حارس مرمى بورتو، دورا محوريا في تأهل البرتغال لدور الثمانية بعد تألقه في ركلات الجزاء الترجيحية أمام سلوفينيا، إثر إهدار كريستيانو رونالدو ضربة جزاء في الوقت الإضافي للمباراة، لتنهمر دموعه بعدها، لكنه صحح خطأه ونفذ بنجاح ركلة الجزاء الأولى لبلاده.

أما منتخب فرنسا، فقد حجز مقعده في دور الثمانية الأوروبي بهدف عكسي سجله يان فيرتونخين بالخطأ في مرماه قبل خمس دقائق من نهاية المواجهة أمام بلجيكا.

وستكون هذه المواجهة الأولى بين فرنسا والبرتغال منذ يورو 2020 حينما تعادل الفريقان 2 /2 وجاءت ثلاثة أهداف من الأربعة من ضربات جزاء على ملعب بوشكاش أرينا، كما أنه سيكون تكرارا لسيناريو مواجهتهما معا في نهائي يورو 2016 حينما فازت البرتغال بهدف دون رد في باريس، لتحصد اللقب القاري.

وهذه هي المواجهة الخامسة بين البرتغال وفرنسا في اليورو، حيث لم تخسر البرتغال في آخر مواجهتين، إذا فازت فرنسا بأول مباراتين بنتيجة 3 /2 و2 /1 في طريقها لحصد اللقب القاري في عامي 1984 و2000 ، وبالتالي فإن الفوز في هذه المواجهة سيمنح الديوك الأفضلية في المواجهات المباشرة، كما أنه قد يمهد الطريق أمام الفوز بلقب اليورو مرة أخرى.

وفشلت البرتغال في التسجيل في آخر مباراتين باليورو، ولم يسبق للفريق أن أخفق في التسجيل في ثلاث مباريات متتالية في البطولات الكبرى، ويعاني منتخب الديوك من نفس المعضلة، حيث جاء هدفان من أصل ثلاثة أهداف أحرزها الفريق حتى الآن في يورو 2024 بنيران صديقة، مقابل هدف سجله القائد كيليان مبابي من ضربة جزاء.

ومرت أكثر من 11 عاما دون أن ينجح لاعبو منتخب فرنسا في التسجيل من خلال اللعب المفتوح في أربع مباريات متتالية، وتحديدا منذ عام 2013 حينما فشل الفريق في التسجيل من اللعب المفتوح خلال خمس مباريات دولية بين شهري مارس سبتمبر.

ويمتلك فريق المدرب ديدييه ديشان أفضلية كبيرة على نظيره البرتغالي ، حيث خسر أمامه مرة واحدة فقط في 14 مواجهة، مقابل 11 انتصارا وتعادلين، لكن هذه الخسارة كانت باهظة الثمن إذ جاءت في نهائي يورو 2016.

لكن فريق المدرب روبرتو مارتينيز حريص كل الحرص على تجاوز عقبة الديوك ومطاردة حلم التتويج باللقب القاري الثاني.

وتمكنت المنتخبات التي أطاحت بفرنسا من دور الثمانية بالبطولات الكبرى، من الصعود إلى منصة التتويج في نهاية المطاف، مثلما حدث مع إيطاليا في مونديال 1938 واليونان في يورو 2004 وإسبانيا في يورو 2012 وألمانيا في مونديال 2014.

وسيكون مارتينيز مطالبا بتحديد مصير رونالدو هداف النصر السعودي من المواجهة أمام فرنسا، سواء بمشاركته منذ البداية أو الدفع به من على مقاعد البدلاء.

وخلال المواجهة أمام سلوفينيا، سدد رونالدو الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات من قبل، ثمان تسديدات، من بينها أربع تسديدات على مرمى الخصم، ولمس الكرة داخل منطقة جزاء المنافس سبع مرات لكنه حتى الآن لكنه لم يعرف الطريق إلى الشباك خلال أربع مباريات لبلاده في البطولة، رغم أنه اللاعب الأكثر تسديدا بين جميع أقرانه، بإجمالي 20 تسديدة.

من جانبه، سدد منتخب فرنسا 19 تسديدة خلال مواجهة بلجيكا، من بينها تسديدتين فقط على المرمى، لكنه في النهاية عبر لدور الثمانية بضربة حظ.

وأطلق مبابي خمس تسديدات خلال مواجهة بلجيكا، مقابل أربع تسديدات لماركوس تورام وتسديدتين لأنطوان جريزمان، لكن تسديدة واحدة فقط ذهبت بين القائمين والعارضة.

ويبقى الدفاع هو نقطة القوة في الفريق الفرنسي حتى الآن، حيث حافظ الديوك على نظافة شباكهم في ثلاث من أول أربع مباريات، وهو أقوى خط دفاع في البطولة القارية حتى الآن.

ويشهد ملعب فوكسبارك، مواجهة من نوع خاص بين مبابي، النجم الجديد لريال مدريد، والنجم الأسطوري السابق للنادي الملكي رونالدو.

ويتطلع رونالدو لقيادة بلاده للمنافسة بقوة على اللقب في آخر مشاركة له بالبطولة القارية حيث أكد بعد المواجهة أمام سلوفينيا أنه «بدون أدنى شك، ستكون هذه المشاركة الأخيرة لي في كأس أمم أوروبا».

ويعتبر رونالدو ملهما بالنسبة لمبابي، فقد كان يعلق صوره على حائط غرفة نومه وهو طفل، وقد أكد في عام 2020 عبر حسابه على منصة إكس أن رونالدو قدوته، كما انتشرت بقوة صورة لرونالدو وهو في ملعب ريال مدريد عام 2012 ويقف إلى جانبه مبابي عندما كان في الـ13 من عمره.

وعلق رونالدو /39 عاما/ على مواجهة مبابي ورفاقه ، بالقول «لنذهب... لنذهب إلى الحرب».

وأكد نجم النصر السعودي أن مصدر الحماس الأول بالنسبة له حاليا «هو أن يجعل الناس سعيدة، هذا ما يحركني، حماسي خلال المباريات، حماس رؤية جماهيري وعائلتي وتأثير الناس علي».

ويدخل رونالدو مواجهة فرنسا بعد أن فشل في التسجيل خلال ثمان مباريات متتالية بالبطولات الكبرى، بواقع أربع مباريات في مونديال قطر 2022 وأربع مباريات في اليورو.

أما مبابي، الذي عانى من كسر في الأنف، أثر عليه كثيرا في البطولة، فقد نجح في التسجيل مرة واحدة من ضربة جزاء أمام بولندا، ليصبح اللاعب الوحيد في صفوف فرنسا الذي نجح في هز شباك المنافسين في يورو 2024.

وسجل مبابي 48 هدفا حتى الآن لمنتخب فرنسا في سن الـ25 كما أحرز 48 هدفا خلال 73 مباراة في دوري أبطال أوروبا، ويحاول جاهدا مضاهاة وربما تجاوز الأرقام القياسية للأسطورة رونالدو الذي سجل 130 هدفا على المستوى الدولي و140 هدفا في دوري الأبطال.

رونالدو ومبابي

مباراتا اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
بطولة أمم أوروبا		beIN sports
إسبانيا x ألمانيا	19:00	
البرتغال x فرنسا	22:00	
مباراتا الغد		
بطولة أمم أوروبا		
إنجلترا x سويسرا	19:00	
هولندا x تركيا	22:00	

كندا وفنزويلا تطمعان في مواصلة مفاجآتهما بـ «كوبا أميركا»

بعدما فجرا مفاجأة من العيار الثقيل في بطولة كأس أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا 2024)، يبحث منتخبا فنزويلا وكندا عن مواصلة مغامرتها في المسابقة والتأهل للدور قبل النهائي.

ويلتقي منتخب فنزويلا مع نظيره الكندي في دور الثمانية للبطولة القارية، المقامة حاليا في الولايات المتحدة، مساء غد الجمعة بالتوقيت المحلي (صباح غدٍ السبت بتوقيت جرينتش) على ملعب (أيه تي آند تي) بمدينة اربلنجتون الأمريكية.

وصعد منتخب فنزويلا للأدوار الإقصائية في البطولة للمرة الثالثة خلال النسخ الـ4 الأخيرة، عقب تصدره ترتيب المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط، محققا العلامة الكاملة للمرة الأولى في مسيرته بالمسابقة، التي شارك فيها للمرة الأولى عام 1967.

وافتتح المنتخب الفنزويلي، الذي مازال يتطلع للتتويج بلقبه الأول في كوبا أميركا، مشواره في المسابقة بالفوز 2 / 1 على الإكوادور، قبل أن يتغلب 1 /0 و3 / 0 على المكسيك وجامايكا على الترتيب.

وعندما تأخرت فنزويلا 0/ 1 أمام الإكوادور في وقت متأخر من الشوط الأول لمباراتها الافتتاحية، بدا الأمر كما لو أنها تتجه نحو خروج مبكر آخر من كوبا أمريكا، لكن بدلا من ذلك، كشر الفريق عن أنيابه واقتنص ورقة الترشح للأدوار الإقصائية في المسابقة عن جدارة.

يبدو أن الهدوء الذي دائما ما يتسم به الأرجنتيني فرناندو باتيستا، المدير الفني لمنتخب فنزويلا، هو بالضبط ما كانت تحتاجه هذه المجموعة التي أظهرت اتزانا هائلا في الخط الخلفي، حيث استقبلت شباك الفريق هدفا وحيدا فقط في آخر 4 مباريات بجميع المسابقات.

ويسعى منتخب فنزويلا لبلوغ المربع الذهبي في المسابقة للمرة الأولى منذ نسخة عام 2011 في الأرجنتين، التي حصل خلالها الفريق على المركز الرابع، كأفضل ترتيب في تاريخه بالبطولة.

وأخفق المنتخب الفنزويلي في العبور للمربع الذهبي بالبطولة خلال ظهوره في آخر مناسبتين بدور الثمانية، حيث تلقى هزيمة قاسية 1 / 4 أمام الأرجنتين في نسخة عام 2016 بالولايات المتحدة أيضا، قبل أن يخسر 0/ 2 أمام الفريق ذاته بالنسخة التالية عام 2019 في البرازيل.

ومنذ الخسارة 1 / 3 أمام المكسيك في حزيران/ يونيو 2019، لم يخسر الفنزويليون في 8 مباريات متتالية أمام منتخبات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف).

في المقابل، يستحق منتخب كندا أن ينال لقب (الحصان الأسود) في البطولة، عقب صعوده لمرحلة خروج المغلوب في مشاركته الأولى بكوبا أمريكا.

وبات منتخب كندا ثالث فريق يجتاز مرحلة المجموعات في ظهوره الأول بالبطولة الأقدم والأعرق على مستوى المنتخبات في العالم، وذلك بعد منتخبي المكسيك وهندوراس.

ويأمل المنتخب الكندي، الذي يستعد للمشاركة في كأس العالم 2026 التي يستضيفها على ملاعبه رفقة المكسيك والولايات المتحدة، في السير على نهج المنتخبين المكسيكي والهندوراسي، اللذين تجاوزا دور الثمانية أيضا في أول مشاركة لهما بكوبا أمريكا.

ويرى الأمريكي جيسي مارش، المدير الفني لمنتخب كندا أن فريقه يتكيف سريعا مع أسلوبه، الذي يدور حول العمل الجماعي والكثافة العددية، وهما صيغتان خدمتا الكنديين جيدا في هذه البطولة.

ورغم خسارة منتخب كندا 0 / 2 أمام الأرجنتين (بطلة العالم) في المباراة الافتتاحية للمسابقة، فإن الفريق سرعان ما استعاد اتزانه بفوزه 1 / 0 على بيرو في الجولة الثانية، قبل أن يتعادل بدون أهداف مع تشيلي في الجولة الأخيرة، ليحصل على المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط.

وعقب خسارته 0 / 4 أمام هولندا وديا في أول لقاء لمارش مع منتخب كندا، خاض الفريق 4 لقاءات حافظ على نظافة شباكه خلالها في 3 مباريات.

وستكون هذه هي المواجهة الثالثة التي تجمع بين منتخبي فنزويلا وكندا، بعدما سبق أن لعبا مباراتين وديتين، حيث كانت الأولى في يونيو 2007 وانتهت بالتعادل 2 / 2، فيما تعود الأخرى إلى مايو 2010، وتعادلا أيضا 1 / 1.

منتخب كندا

التألق التاريخي في ربع النهائي بوابة الألمان لتجاوز عقبة إسبانيا

لقاء سابق بين ألمانيا وإسبانيا

تتجه الأنظار اليوم الجمعة صوب ملعب إم إتش بي أرينا في شتوتجارت، الذي يحتضن القمة المرتقبة التي تجمع بين أصحاب الأرض ألمانيا أمام إسبانيا، في ربع نهائي يورو 2024.

وتتسلح ألمانيا في تلك المواجهة بحقيقة تاريخية وهي عدم توديع أي بلد مضيف منافسات اليورو من ربع النهائي من قبل، وكان ذلك بعبور إنجلترا لإسبانيا بالذات بركلات الترجيح في نسخة 1996، وفوز هولندا على يوغسلافيا (1–6) في عام 2000، كما تفوقت البرتغال على إنجلترا بركلات الترجيح في 2004، وفازت فرنسا أمام أيسلندا (2–5) في 2016.

كما تملك ألمانيا سجلًا مميزًا في ذلك الدور، حيث تخوض المباراة رقم 19 في ربع النهائي بين كأس العالم (14) واليورو (5)، وهي أكثر الدول الأوروبية تواجدًا في ذلك الدور في البطولتين معًا، ونجح الألمان في تجاوز ذلك الدور 15 مرة من قبل بنسبة 83%، ومن بينها جميع المشاركات في اليورو في نسخ 1996 و2008 و2012 و2016.

وتمثل تلك المباراة مواجهة بين أقوى خطين هجوم في البطولة، حيث سجلت إسبانيا 9 أهداف مقابل 10 أهداف لألمانيا وهو أكبر عدد من الأهداف تسجله في نسخة واحدة بالفعل، كما أن نسبة ترجمة التسديدات إلى أهداف (13.9%) هي الأعلى لألمانيا في اليورو منذ نسخة 2008 (14.5%) وحينها خسر المانشافت أمام إسبانيا في النهائي.

وتعول ألمانيا في تلك المواجهة على نجمها الشاب جمال موسيالا، الذي سجل 3 أهداف ويتصدر قائمة هدافي البطولة مناصفة مع 3 لاعبين، واللاعب الوحيد الذي سجل عدد أكبر من الأهداف في نسخة واحدة من اليورو بعمر 21 عامًا أو أقل كان واين روني برصيد 4 أهداف رفقة إنجلترا في يورو 2004.

على الجانب الآخر تملك إسبانيا العديد من الأسلحة ومن بينها فابيان رويز متوسط ميدان باريس سان جيرمان والذي ساهم في تسجيل 5 أهداف في آخر 4 مباريات خاضها في جميع المسابقات رفقة إسبانيا، ونجح في التسجيل والصناعة في مباراتين في اليورو هذا الصيف، ولا يوجد لاعب سبق وأن حقق هذا الأمر في 3 مباريات في نسخة واحدة من اليورو.

وهذه هي المواجهة الرابعة بين الفريقين في اليورو، وفازت إسبانيا مرتين عامي 1984 و2008، وفازت ألمانيا مرة واحدة في 1988، ولم تخسر إسبانيا في آخر 4 مباريات في البطولات الكبرى أمام ألمانيا (انتصاران– تعادلان)، وشهدت تلك اللقاءات تسجيل 6 أهداف فقط بواقع 4 أهداف لإسبانيا وهدفين لألمانيا.

وعلى الرغم من خسارة ألمانيا أول مواجهة أمام إسبانيا على الأراضي الألمانية بنتيجة (1–2) في مباراة ودية عام 1935، إلا أن الماكينات لم يخسروا في آخر 8 مواجهات خاضوها على ملعبهم أمام لا روخا (5 انتصارات– 3 تعادلات).

اللجنة الأولمبية الدولية تنفي تكهنات بشأن إلغاء أو تأجيل أولمبياد باريس

نفت اللجنة الأولمبية الدولية، أمس الخميس، وجود أي اتجاه لإلغاء أو تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (باريس 2024) بسبب الأوضاع السياسية في فرنسا، مشيرة إلى أن هذه الادعاءات جزء من حملة تضليل.

وأشارت تقارير صحفية إلى أن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ يشعر بالقلق بعد تصدر حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف بزعامة مارين لوبان، الجولة الأولى من الانتخابات العامة في فرنسا، وذلك قبل إجراء الجولة الثانية يوم الأحد المقبل.

وأشارت مجلة "لو بوينت" إلى أن باخ سيبت في منتصف يوليو الجاري فيم ما إذا كانت الألعاب الأولمبية ستقام في موعدها المقرر– 26 يوليو وحتى أغسطس– لكن اللجنة الأولمبية الدولية سارعت ونفت ذلك.

وذكرت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان صدر في وقت متأخر أمس الأربعاء: "من الواضح أن ذلك جزء من حملة التضليل المستمرة ضد فرنسا واللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها والألعاب الأولمبية، دون أي أساس واقعي على الإطلاق".

وأضافت: "يتطلع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية والحركة الأولمبية بكاملها، بترقب كبير، إلى دورة الألعاب الأولمبية الممتازة في باريس 2024".وتعهدت اللجنة المنظمة للاولمبياد بالتحقيق في أصل هذه التقارير، ووصفت وزيرة الرياضة أميلي أودبا كاستيرا هذه الأنباء بأنها "كاذبة وغير لائقة".